



مقال
تقنى

القيم البنائية لمدرسة الأوهارا في فن الإيكيبانا كمدخل لصياغة حلي معدني معاصر.

* ياسمينا حمدي عبد العال السيد

* المعيدة بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، تخصص أشغال المعادن، كلية التربية الفنية،
جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: yasmina_hamdy@fae.helwan.edu.eg

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 14 مايو 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 17 مايو 2023
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 09 يوليو 2023
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 15 يوليو 2023

الملخص:

إن الطبيعة هي المنهل الأول للإنسان ليستقى ويتعلم من جمالها بالأخص جمال النباتات والزهور والأشجار بألوانها المختلفة الخلابة التي تضيء راحة للعين وسعادة في النفس. وقد قام فن الإيكيبانا على هذا الأساس وقام ببناء ووضع نظريات وقياسات لترتيب تلك الزهور وتوضيح جمالها في عيني الراى وكأنه أخذ قطعة من الطبيعة من أوراق أو زهور أو أشجار أو نباتات وجذوع ووافها سويًا لتعطى عمل فنى مبهج ليس له شبيه. و لهذا الفن عدة مدارس وأساليب، ويتمحور هذا البحث بالأخص في مدرسة الأوهارا الخاصة بفن الإيكيبانا وأسلوبها الموريانا بأطواله وقياساته وفلسفته الخاصة به في صياغة حلي معدنية معاصرة مختلفة، وأيضاً من خلال الإستعانة ببعض أعمال الفنانين الذين تأثروا بفن الزهور والنباتات لإكتساب خبرات تشكيلية وتقنية من أعمالهم. وتهدف الدراسة لإخراج قطعة حلي مستوحاه من الزهور والنباتات بشكل مصغر ليتم ارتداؤها أو تعليقها لتشعر بأن قطعة من الطبيعة بجانبك دائماً.

الكلمات المفتاحية: فن الإيكيبانا، صياغة الحلي المعدني، مدرسة الأوهارا.

المقدمة:

تُعرف الطبيعة بأنها كل شيء وجد في الكون من مظاهر متنوعة ولم يكن للإنسان أي تدخل فيها، فيطلق مفهوم الطبيعة على كل العناصر التي خلقها الله تعالى بدءاً من أصغر عنصر بالكون وهي الذرة إلى الفضاء الشاسع والمجرات، وتمتاز الطبيعة بما تحويه من مناظر خلابة للمحيطات، والينابيع، والغابات، والجبال، وجميع الكائنات التي تعيش في هذا الكون.

وتعرف الطبيعة "بأنها هي كل ما يحيط الإنسان من حيوانات ونباتات وجبال وطقس ومياه ومواد وقوى طبيعية موجودة بصورة مستقلة عن الإنسان ليس هو الذي أوجدها". (https://dictionary.cambridge.org، تم استرجاعه بتاريخ 2023/5/11) والإنسان أيضاً هو جزء لا يتجزأ من الطبيعة، يتأثر بها ويؤثر فيها "فالتبيعة هي المعلم الأول للإنسان، وهي المنهل الذي استقى منه كل فنان قيمه التشكيلية والروحية وصاغها في أسلوبه المتميز المتنوع، كذلك هي الأم التي نشأت وترعرعت في ظلها كل الفنون" (أبو النوار، 1994، ص25)

وتعتبر الإيكيبانا أحد الفنون المستلهمة من الطبيعة التي نشأت في اليابان حيث تهتم بتنظيم وجمال ترتيب الزهور بأشكالها المتنوعة سواء في الحجم أو اللون مع الإهتمام بالسيقان وتداخلها تارة وتشابكها تارة أخرى، مستفيداً هذا الفن أيضاً بعلاقة الشكل والفرغ وما تحدّثه من قيم جمالية عالية وتباین تلك القيم حسب رؤية كل فنان من خلال عمل نظم بناءية لتنسيق النباتات والزهور والسيقان مختلفة الأحجام والأشكال والألوان، "فينصب اهتمامها على البنية الشكلية لنسق الزهور فيعطى قيمة خاصة لكل العناصر التي يتضمنها التصميم مثل: المزهرية، سيقان الأزهار، الأوراق، الأغصان، النباتات الجافة والعشب، ويمكن أيضاً أن تستخدم أي مواد طبيعية فهي لغة رمزية ومفاهيم زخرفية". (Masanobu, 1986, p8-9)

"وأصبحت الإيكيبانا تمارس على جميع المستويات في المجتمع الياباني بناءً على قواعد وأصول، ويستخدم في هذا الفن الفروع، أوراق الأشجار، الأزهار، والبراعم وغيرها من العناصر، ومن أهم الصفات التي يمتاز بها هذا النوع من تنسيق الزهور الاختلاف في الشكل، استخدام الفراغات، وضرورة تجانس المواد المستخدمة وتنسيقها مع الإناء المستخدم". (عمران، 2018، ص320).

ويتميز هذا الفن بأنه يعتمد على الحركة والتوازن والتناغم بين العناصر المختلفة، وهو يشكل فلسفة تنطوي على الإستماع للطبيعة وتقديرها والتعبير عنها بشكل جمالي.

ويمكن أن يتأثر تصميم المجوهرات بأساليب الإيكيبانا بأنواع مختلفة، فمن خلال استخدام الألوان الطبيعية والأشكال النباتية، يمكن تصميم مجوهرات مستوحاه من الطبيعة والمكونة من مواد عضوية مثل الخشب والحجر واللؤلؤ والعاج وغيرها.

ويمكن أيضاً استخدام الإيكيبانا كمصدر للإلهام في تصميم المجوهرات، حيث يمكن تحويل الأشكال النباتية إلى أشكال مجوهرات بشكل مبتكر وفني، ويمكن استخدام الخطوط والأشكال الهندسية والألوان والأنماط التي تظهر في الإيكيبانا لتصميم مجوهرات معاصرة وفريدة من نوعها.

يمكن أيضاً تقديم قطع مجوهرات مستوحاه من المواسم وأنماط الطقس والفصول الأربعة، فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام الأوراق الخضراء والزهور الباهتة لتصميم مجوهرات خريفية، أو استخدام الألوان الزاهية لتصميم مجوهرات ربيعية.

ويمكن أن تكون الإيكيبانا مدخلاً مهماً في تصميم المجوهرات المعاصرة بشكل يتجاوز المظهر الجمالي فحسب، إذ يمكن أن يتحول إلى رسالة فنية أو اجتماعية، على سبيل المثال، يمكن استخدامها لإبراز الأهمية البيئية والتشجيع على الإهتمام بالطبيعة والحفاظ عليها، وتعتبر المجوهرات المستوحاه من الإيكيبانا مثالية للأشخاص الذين يبحثون عن قطع فريدة من نوعها وتحمل رسالة فنية وثقافية.

وسوف يتناول هذا البحث بالأخص القيم البنائية لأسلوب المورييانا التابع لمدرسة الأوهار، واعتمدت الباحثة في استلهاها الحلى المعدنى على تلك القيم والأسس الخاصة بذلك الأسلوب.

مشكلة البحث:

– كيف يمكن الاستفادة من قيم التشكيل في فن الإيكيبانا كمدخل لصياغة حلى معدنى معاصر؟

فرض البحث:

– تفترض الباحثة أنه يمكن تصميم مدخل لصياغة حلى معدنية معاصرة قائمة على الإستفادة من نظم التشكيل لفن الإيكيبانا.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى:

1. التعريف بإمكانات فن الإيكيبانا ونظمه التشكيلية.
2. تحقيق صياغات جمالية للحلى المعدنية المعاصرة من خلال استثمار قيم التشكيل في فن الإيكيبانا.

أهمية البحث

- توجيه اهتمام الدارسين نحو فن الإيكيبانا ومدرسه وما يحتويه من جماليات تعبيرية متعددة.
- تسليط الضوء في مجال أشغال المعادن على نظم التشكيل لفن الإيكيبانا.

حدود البحث:

حدود زمانية: الفترة من سنة 1897 م وحتى الآن.

حدود مكانية: فن الإيكيبانا ومدرسته الأوهارا الذى نشأ فى اليابان.

حدود موضوعية:

- اقتصرت الدراسة علي تناول القيم البنائية لأسلوب الموريبانا فى فن الإيكيبانا لصياغة حلى معدنى معاصر.

منهجية البحث

- يتبع البحث الحالى (المنهج الوصفى التحليلي) عند تناول الإطار النظرى للدراسة.
- يتبع البحث (المنهج التجريبي) فى الإطار العملى عند إجراء الجانب التطبيقى للدراسة.

ويقوم على الخطوات التالية:

أولاً: الإطار النظرى:

1. التعريف بفن الإيكيبانا وأسلوب الموريبانا منذ نشأته فى اليابان ومراحل تطوره حتى العصر الحالى.
2. دراسة تحليلية لمختارات من أعمال الفنانين القائمة على نظم التشكيل لفن الإيكيبانا وأسلوب الموريبانا.

ثانياً: الإطار العملى:

وفقاً لما تم التوصل إليه من خلال الدراسة النظرية تقوم الباحثة بعمل الآتى:

1. تقوم الدراسة بإجراء تطبيقات ذاتية لصياغة حلى معدنى معاصر قائم على القيم البنائية لأسلوب الموريبانا.
2. وصف وتحليل لما تتوصل إليه الدارسة من تطبيقات ذاتية.
3. تقديم التوصيات والمقترحات فى ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج.

معنى كلمة الإيكيبانا ومنشأها:

كلمة مكونة من جزئين (إيكى) وتعنى تنسيق و(بانا) تعنى الزهور، فهو الفن اليابانى لتنسيق وترتيب الزهور "وأيضاً عرف باسم (كادو) ومعناه طريق الزهور" (إيكيبانا، <https://ar.wikipedia.org/wiki/إيكيبانا>، بتاريخ 2023/4/25)

فذلك الفن كأنه شئ حى جمع الطبيعة والإنسان فى وحدة واحدة وقد "نشأ فن الإيكيبانا وازدهر فى اليابان منذ فترة طويلة فى القرن (السادس) منبثقاً من تقاليد تقديم الزهور كقرايين لبوذا عندما جائت البوذية من الصين إلى اليابان وتقديم الأزهار

الخاصة بالصلاة - كان يتم وضع الزهور والأغصان بحيث تدير وجهها للسماء - فى المراسم الدينية " (Masanobu,1986,p10) مر فن الإيكيبانا بالعديد من التطورات على مدار الزمن حيث ظهرت العديد من المدارس التى تميزت كل منها بطريقة وأسلوب مختلف عن الأخرى وتنوع فى أساليبها الفنية.

نشأة مدرسة الأوهارا:

أسست مدرسة الأوهارا على يد فنشئها (أونشين أوهارا) وسميت على اسمه وأصبح أول مدير لها، وهو من أنشأ أسلوب الموريبانا الذى اتبعته تلك المدرسة، "فولد أونشين أوهارا فى عام 1861 م فى مدينة ماتسو باليابان وعمل كفنن فى فن الخزف وشرع فى مهنته حتى نجح فى اختيار الإمبراطور لأحد تصميماته الخزفية فى عام 1896 م". (Ohara,1962,p3)

ومنذ شبابه المبكر درس الإيكيبانا على يد والده بالأخص فى مدرسة إيكينوبو وهى من أوائل المدارس فى الإيكيبانا واستمر فى متابعة فن تنسيق الزهور كهواية بجانب عمله الأساسى فى الخزف.

ومع مرور الوقت وحوادث العديد من التغيرات بما فى ذلك استيراد الزهور الملونة ببذخ من العالم الغربى إلى اليابان وتم قبول تلك الزهور بشغف كبير من قبل الناس لجمالها اللونى والشكل.

فى نفس الوقت تقريباً بدأ أونشين أوهارا فى تحفيز خياله بالألوان الزاهية لتلك الزهور المستوردة وبدأ فى استخدامها فى ترتيباته بعد أن رفضها معلمين الإيكيبانا الأوائل لأنها غير مناسبة فى أساليبهم الرسمية.

فبدأ أونشين أوهارا فى استخدام أحواض منخفضة وعريضة فسمحت تلك الأحواض بعمل مزيد من التنسيقات الجديدة الغير رسمية، وبدأ يأخذ من المناظر الطبيعية كمرجعاً له.

</

الإنسجام بين الإناء والزهور ليكون الترتيب جيداً، لأن الحاوية لا تقوم باحتواء الزهور فقط ولكنها جزءاً أساسياً فى التصميم ككل.



شكل رقم (2)

شكل وعاء ترتيب الزهور بأسلوب الموريانا



شكل رقم (3)

"كنزان" عبارة عن دائرة معدنية مليئة بالإبر

أنماط أساسية لمدرسة أوهارا:

النمط هو الشكل الذى نقوم بتصميمه وعمله بالمواد الرئيسية فى تصميم ووضع الزهور، ونمط مدرسة أوهارا يتكون من (ثلاثة فروع رئيسية) هما:

الأساسى-الثانوى-المكمل

تلك الأفرع أساسية فى أى نمط نقوم بترتيبه مع اختلاف طولها ومكانها فى الحاوية ففى كل ترتيب تشكل ثلاث نقاط رئيسية تشكل مثلثاً بأشكال وأبعاد وأطوال مختلفة ليكون التصميم عبارة عن هيكل متوازن.

وكما ذكرنا من قبل أن الحاوية تلعب دور رئيسى فى تحديد قياسات وزاوية ميل السيقان وشكل الترتيب ومن الممكن إبراز جانب معين من جمال التكوين ليكون واضح أكثر للناظر بعد ذلك لتكملة التصميم الذى يتكون من الحاوية وثلاثة فروع أساسية، ويمكن وضع مواد إضافية إن لزم الأمر وتعرف باسم (الحشو)

فما قام به (كون أوهارا) كان عمل غير مسبوق تماماً قبل ذلك الوقت لأن المدارس السابقة كانت تحرص على كتمان التفاصيل الخاصة بفن الأزهار بهم كأسرار يتم فقط نقلها من المعلم إلى الطالب.

ثم تم بناء مركز أوهارا فى طوكيو عام 1954 م بدعوة من الحكومة اليابانية لتمثيل فن الأزهار اليابانى فى معرض بروكسل التجارى العالمى عام 1958 م ثم إقامة معرض فى متحف الفن الحديث فى روما وساهمت فى إتفاقية الروتارى الدولية، فساهمت المدرسة وشهرتها فى العلاقات الودية بين دول العالم واليابان.

ما هو أسلوب الموريانا:

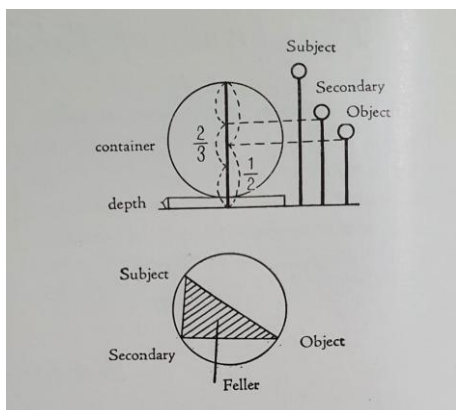
"تعنى كلمة موريانا حرفياً (الزهور المكسدة) فى حوض مسطح" (Ohara, 1962, p10) شكل (1) ففى البداية كما ذكرنا من قبل تعرض أسلوب الموريانا إلى نقد كبير والرفض التام من قبل محبى الأنماط التقليدية القديمة ولكن مع ذلك رحب الناس بذلك الأسلوب الجديد والملون والمبتكر ووجدوا أنه يمكن تعلمه بسهولة نسبية وقبلوه على الفور.



شكل رقم (1)

ترتيب من الزهور بأسلوب الموريانا

تعتمد ترتيبات الموريانا فى مدرسة أوهارا على ترتيب من الزهور يوضع فى وعاء منخفض أو طبقاً مسطحاً أو حوضاً ضحلاً عريضاً شكل (2) أو أى شكل مشابه يمكن الإحتفاظ بالماء فيه إذا لزم الأمر، ويستخدم لتثبيت الزهور حامل عبارة عن دائرة مليئة بالإبر مصنوع من المعدن الثقيل يطلق عليه "كنزان" شكل (3) ويجب عند وضع الترتيب اختيار حاوية وإناء مناسب لتحقيق



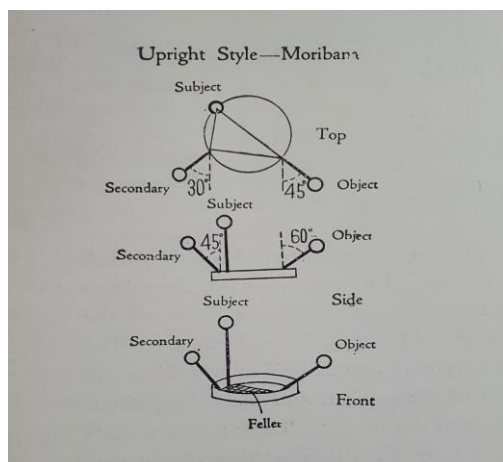
شكل رقم (5)

الإتجاهات الأساسية للسيقان في أسلوب الموريبانا

مثال بالخطوات علي طريقة ترتيب الموريبانا في مدرسة الأوهارا:

- النمط المستقيم في الموريبانا: ذلك الإسلوب هو الأكثر شيوعاً في ترتيبات الموريبانا لأنه يعتبر تركيبة من البساطة والهدوء فيتم ترتيب الزهور والسيقان بوضع رأسى.

فيتم وضع الساق الأساسى فى الجزء الخلفى الأيسر من الحاوية ويتم وضع الساق الثانوى عند درجة ميل 45 درجة و30 درجة إلى الأمام ويتم وضع المكمل بمقدار 60 درجة إلى الأمام وحوالى 45 درجة إلى اليمين، شكل توضيحي (6).



شكل رقم (6)

فى الشكل الأول رسم توضيحي للإناء من أعلى وفى الشكل الثانى شكل توضيحي للإناء من الجانب وفى الشكل الثالث شكل توضيحي للإناء من الأمام

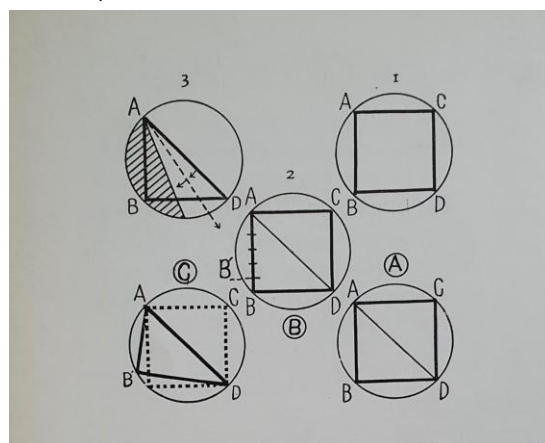
خطوات الترتيب:

يعتبر التصميم من أهم أساسيات العمل الفنى، "ومهما احتوى العمل الفنى على مهارة أدائية كبيرة فإن مصير نجاحه أو فشله

لملئ الخطوط التفصيلية بين السيقان الرئيسية، فهى تقوم بتوفير لمسة غير متوقعة التى تسمو بالترتيب من الشكل العادى إلى الفنى.

القواعد الأساسية لأسلوب الموريبانا فى مدرسة أوهارا:

1. يتم عمل الترتيب الأساسى فى الحاوية الدائرية الضحلة يبلغ قطرها حوالى 12 إلى 15 سم.
2. يتم عمل مخطط تقريبي للترتيب قبل البدء فيه.
3. سوف نقوم برسم دائرة تمثل الحاوية فى رقم 1 بداخلها مربع محدد بزوايا أ، ب، ج، د شكل (4).
4. ثم فى شكل 2 نأخذ خط بالعرض من أ إلى د ثم ينتج لنا مثلث فى شكل رقم 3 داخل هذا المثلث يجب عمل الترتيب.
5. لكى لا يتأثر الشكل النهائى بإخفاء بعض الأفرع يمكننا تحريك المثلث الذى سنقوم بالترتيب بداخله إلى اليمين واليسار قليلاً أو تقليل شكل المثلث عندما تكون المواد أقل، شكل رقم 3.



شكل رقم (4)

خطوات القواعد الأساسية لأسلوب الموريبانا

الإتجاهات الأساسية للسيقان فى أسلوب الموريبانا:

- 1- فى شكل (5) يتم وضع السيقان على نقط المثلث الثلاث ففى النقطة أ نضع الفرع الأساسى وفى نقطة ب نضع الثانوى وفى نقطة ج نضع المكمل.
- 2- يتم تحديد طول الساق الأساسى حسب حجم الحاوية ثم يتم تحديد طول الساق الثانوى ب 3/2 ثلثى الساق الأساسى ويحسب الساق المكمل 1/2 نصف الساق الأساسى كما هو موضح فى شكل (5).

3- بعد أن يتم وضع الثلاث سيقان الرئيسية على حواف المثلث يطلق على داخل المثلث (الفراغ الوسيط) التى تتم إضافة الحشوات بداخله والغرض من تلك الحشوات كما ذكرنا سابقاً لدعم وتعزيز السيقان الرئيسية الثلاثة وتقريب التكوين والسيقان لبعضها البعض.



شكل رقم (9)
الخطوة الثالثة وضع الحشو



شكل رقم (10)
الخطوة الأخيرة وضع الأفرع النهائية لإكمال الترتيب

أعمال الفنانين:

بعض أعمال الفنانين الذين تناولوا الزهور والنباتات واستخدموها للتعبير عن الطبيعة في مجال التشكيل المعدني في توظيفات مختلفة.

العمل رقم (1) شكل (11) وشكل (12):

اسم الفنان: Joseph H.Spencer (جوسيف سبينسر)

نوع المشغولة: شكل مجسم

أبعاد المشغولة: 30 * 30 سم

الخامات المستخدمة: شرائح نحاس أحمر، مواسير نحاس، أسلاك نحاس، مينا ملونة، قطاع عرضي من جزع شجرة.

أساليب التشكيل: النشر، الحنى، الطرق، اللحام، التلوين بالمينا.

وصف وتحليل المشغولة:

شكل مجسم مستوحى من ترتيبات فن الإيكيبانا عبارة عن مقطع أفقى من جزع شجرة دائرى فأدخل الفنان جزء من الطبيعة فى المشغولة، بدأ الفنان فى توزيع عناصره فأختار أكبر عنصر وهو

مرتبط ارتباطاً كلياً بعملية التصميم، وهو اللغة التى تمكن المصمم من توقع ملامح الشكل العام". (عبد المنعم، 2014، ص7)

1. شكل (7) تم وضع الساق الأساسى يبلغ طوله الإجمالى مرة ونصف طول قطر الحاوية والثانوى بقياس ثلثى طول الساق الأساسى.

2. شكل (8) يتم وضع الساق المكمل بنصف طول الساق الأساسى.



شكل رقم (7)
الخطوة الأولى وضع الساق الأساسى



شكل رقم (8)

الخطوة الثانية وضع الساق المكمل

1. فى الخطوة رقم 3 شكل (9) يتم وضع الحشو (الزهور بداخل فراغ المثلث الذى تكون من الثلاثة أفرع الرئيسية) ويكون طولها نصف طول الفرع الأساسى.

2. وأخيراً يوضع آخر فرع طوله نصف طول الفرع الأساسى ولكن يوضع إلى أقصى اليمين متجهاً إلى الأمام وبذلك يكون اكتمل الترتيب لثلاثة زهور من الاقحوان الكبيرة وخمس زهور اقحوان صغيرة بأوراقها الخضراء، شكل (10).

3. وبعد اكتمال الترتيب سوف نلاحظ فيه بعض العناصر الجمالية التى تكونت مع ترتيب الزهور، فمنها التكرار "فالتكرار يؤكد اتجاه العناصر وإدراك حركتها ويلجأ عادة الفنان إلى التعامل مع مجموعات من العناصر قد تكون خطوطاً كما فى الترتيب ومجموعات لونية متباينة" (إسماعيل، 2000، ص172) تحققت بأشكال وألوان الزهور.

العمل رقم (2) شكل (13):

اسم الفنان: غير معروف

تاريخ الصنع: من فترة "ميجي" ما بين 1860 إلى 1890 م

نوع المشغولة: دبوس شعر

أبعاد المشغولة: 10 * 2 سم

الخامات المستخدمة: مسطحات وأسلاك من النحاس الأحمر.

أساليب التشكيل: النشر، الطرق، الثني، لحام الفضة، طلاء الذهب والفضة، الترميم.

وصف وتحليل المشغولة:

دبوس شعر مكون من قطعتين مستوحي من ترتيبات فن الإيكيبانا مصنوع من النحاس المطلى بالذهب والفضة، فقام الفنان بوضع الزهرة الرئيسية في منتصف العمل الفني يليها زهرة حجمها متوسط وبجانبيها الزهرة الأصغر من أزهار الكرز والساكورا وأوراق الشجر مكونين باقة من الزهور مثبتة أعلى سلك من المعدن.

وتحقق التنوع من خلال اختلاف أشكال الزهور فصاغ الفنان كل زهرة بشكل مختلف من أشكال أوراقها ومن اختلاف ألوانها وطعم الفنان أوراق الزهور بأحجار من المرجان الأحمر الطبيعي ليدل على لون الزهور المبهج، وفي نهايات الزهور شرائط طويلة فضية متقاطعة لتعطي تأثيراً عند انعكاس ضوء الشمس عليها.



شكل رقم (13)

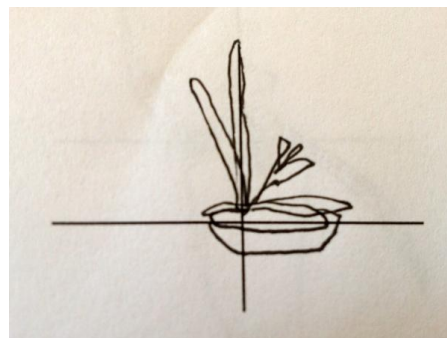
دبوس شعر من النحاس الأحمر مطلى بالذهب والفضة

مستوحي من ترتيبات فن الإيكيبانا

نقلا عن : <https://kasasagi.com.au/product/antique-pair-of-japanese-kanzashi/>

bira-bira-hair-ornaments / تم استرجاعه بتاريخ 7 / 7 / 2023

عبارة عن ورقة نبات موضوعة بطريقة رأسية وطولية تنظر إلى أعلى متجهة إلى السماء وورقة أخرى موضوعة بشكل أفقي وثلاث ورقات من النبات باللون الأخضر تم تلوينهم باستخدام المينا، وبجانبيهم ثلاث زهور بأطوال مختلفة باللون البرتقالي وفي الأسفل تم ترديد زهرتين من نبات الماشروم باللون الأبيض. قام الفنان بعمل إيقاع خطي في الشكل المجسم عن طريق وضع ورقة شجر رأسية ووضع أخرى أفقية بنفس الطول لمراعاة إتزان العمل كما في الشكل التحليلي ولوجود أيضاً كتلة في الإتجاه المقابل من الزهور وأوراق الشجر لتقوم بعمل توازن بين تلك الكتلة في اليسار والورقة الواحدة في اليمين، وأيضاً قام الفنان بمراعاة وضع الزهور بتكرار معين وهي أن الزهرة المتوسطة تكون ثلثي الزهرة الأطول والزهرة الأقصر تكون نصف طول الزهرة الأطول، ووجود اللون الأخضر للنبات مع اللون البرتقالي للزهور والأبيض أدى إلى وجود تنوع لوني وأعطي إحساس للمتلقى بأنها مجموعة من الزهور والنباتات من الطبيعة.



شكل رقم (11)



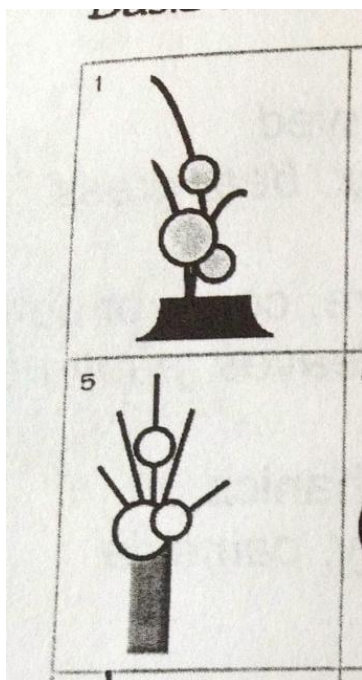
شكل رقم (12)

شكل مجسم مستوحي من ترتيبات فن الإيكيبانا

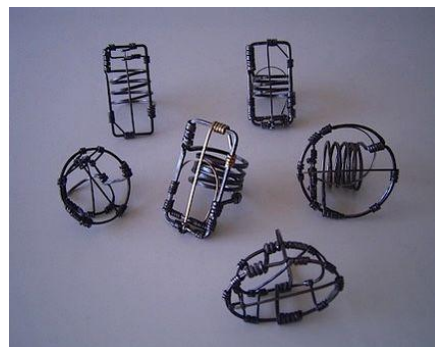
Cohen, Karen L. (2019), The Art of Fine Enameling, P 57

العمل رقم (4) شكل (16) وشكل (17):**اسم الفنان:** Gerhard Schoggl (جرهارد شوجل)**نوع المشغولة:** شكل مجسم**أبعاد المشغولة:** 37 * 20 سم**الخامات المستخدمة:** الفولاذ**أساليب التشكيل:** القطع، الطرق، اللحام.**وصف وتحليل المشغولة:**

شكل مجسم مستوحى من ترتيبات فن الإيكيبانا مكون من آنية رفيعة مثلثة الشكل بداخلها زهور بأطوال متفاوتة مكونة من زهور الزنبق المتفتحة والمغلقة ذات أوراق منقوشة بالملامس المختلفة، ومعبراً عن حبوب اللقاح فى الزهرة بتقنية القطر. فتأثر الفنان بشكل الحاوية فى العمل التخطيطي وشكل النظام بحيث وضع الفنان فى منتصف العمل الفنى الفرع الأطول ثم فرعين من الزهور بنصف طول الفرع الأطول وأكبر زهرة موضوعة بإحدى جانبي الحاوية فحقق الفنان الوحدة من خلال خامة الفولاذ فى العمل الفنى ككل وتكرار زهرة الزنبق، وحقق الملمس من خلال أوراق وبتللات الزهور، والتنوع فى الحجم من خلال أحجام الزهور المتفتحة والمغلقة.

**شكل رقم (16)****العمل رقم (3) شكل (14) وشكل (15):****اسم الفنان:** Shinji Nakaba (شينجى ناكابا) يابانى**تاريخ الصنع:** 2014 م**نوع المشغولة:** خاتم يد**أبعاد المشغولة:** 5 * 2 سم**الخامات المستخدمة:** فولاذ، حجر زركون، زهرة.**أساليب التشكيل:** القطع، الحنى، البرم، الطرق.**وصف وتحليل المشغولة:**

خاتم فريد من نوعه أطلق عليه الفنان اسم "خاتم الإيكيبانا"، يعتمد على شكل أساسي وهو التشكيل بالأسلاك التي تمثل البنية الأساسية له مصنوع من أسلاك الحديد المطروقة، يشبه الدبوس يغلق ويفتح ويمكن وضع أى نوع من الزهور الحية تريدها بداخله فهو متغير. فحقق الفنان التفرد فى القطعة من حيث الفكرة وحقق أيضاً التنوع من خلال اختيار نوع الزهرة المراد ارتدائها واستوحى الفنان فكرة الخاتم من تنظيمات فن الإيكيبانا ليمثل ذلك الخاتم تنظيم مصغر لهذا الفن قابل للإرتداء.

**شكل رقم (14)****شكل رقم (15)****خاتم للفنان "شينجى ناكابا" مستوحى من فن الإيكيبانا**<http://work.s-nakaba.com/?cid=44773#gsc.tab=0>

تم استرجاعه بتاريخ 2023/7/7

العمل رقم (6) شكل (19) وشكل (20):

اسم الفنان: Shinji Nakaba (سينجي ناكابا)

نوع المشغولة: دبوس صدر

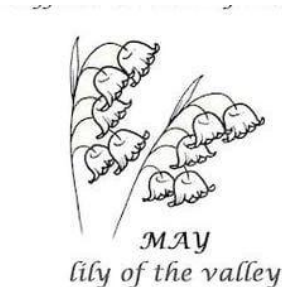
أبعاد المشغولة: 9 * 10 سم

الخامات المستخدمة: فولاذ، ألمونيوم، زجاج، حجر اللولى.

أساليب التشكيل: الوصل، الربط، الحنى، التثقيب.

وصف وتحليل المشغولة:

دبوس صدر مصنوع من الفولاذ مستوحى من ترتيبات فن الإيكيبانا، أطلق عليه الفنان اسم (دبوس صدر زهرة اللي لي). أطول فرع مكون من زهور اللي لي البيضاء ثم يليها ورقة النبات الخضراء تساوى ثلاثة أرباع طول الفرع وفى النهاية ورقة نبات ملتفة تساوى نصف طول الورقة الخضراء، فحقق الفنان التنوع من خلال استخدام الخامات المختلفة فى القطعة الفنية وإدخال الزجاج والأحجار الصغيرة بألوانها المختلفة فى العمل الفنى، وتحقيق عنصر الحركة من خلال الورقة الملتفة معبراً الشكل ككل عن باقة صغيرة من الزهور يتم ارتداؤها.



شكل رقم (19)



شكل رقم (20)

دبوس صدر للفنان "سينجي ناكابا"

مستوحى من ترتيبات فن الإيكيبانا

تم استرجاعه بتاريخ <http://work.s-nakaba.com/?cid=10382>

(2023/7/7)



شكل رقم (17) شكل مجسم للفنان "جرهارد شوجل"

مستوحى من ترتيبات فن الإيكيبانا

<https://www.artmajeur.com/schoegg/en/artworks/12826211/krainer->

lilien تم استرجاعه بتاريخ (2023/7/7)

العمل رقم (5) شكل (18):

اسم الفنان: Kazuhiko Shiro (كازوهيكو شيرو)

نوع المشغولة: خاتم يد

أبعاد المشغولة: 3 * 2 سم

الخامات المستخدمة: الفضة

أساليب التشكيل: النشر، الطرق، الحنى، اللحام.

وصف وتحليل المشغولة:

خاتم يد مستوحى من فن الإيكيبانا عبارة عن ماسورة من معدن الفضة مسحوبة ومطروقة على شكل دائرة، ينبع من فتحاتها فرع من أزهار الساكورا اليابانية يحتوي على ثلاث زهور، فأوحى الفراغ بداخل الدائرة للخاتم كأنها آنية بداخلها فرع من الزهور. وحقق الفنان الملمس من خلال تشكيل بتلات الزهرة بالقطر، وحقق الوحدة من خلال تكرار زهرة الساكورا اليابانية بنفس الشكل والحجم تقريباً.



شكل رقم (18)

خاتم يد للفنان "كازوهيكو شيرو" مستوحى من ترتيبات فن الإيكيبانا

الإطار العملي:**تطبيق ذاتي للباحثة شكل (23) وشكل (24)**

اسم الفنانة: ياسمين حمدى

نوع المشغولة: دلالية صدر

أبعاد المشغولة: 4 * 2 سم

الخامات المستخدمة: مسطحات من النحاس الأحمر والأصفر سمك 0.8 مل، سلك من النحاس الأصفر سمك 1 مل و 0.8 مل، أحجار العقيق الخضراء، سلسلة من النحاس الأصفر.

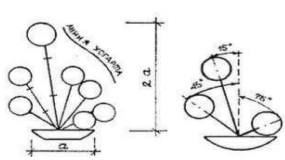
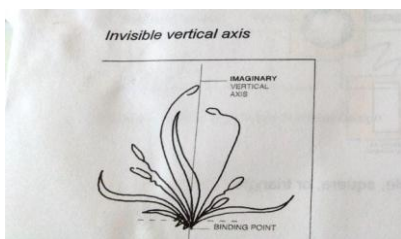
أساليب التشكيل: التشكيل بالقطع من خلال النشر والتثقيب، اللحام بالفضة، الترميع، الطرق.

وصف وتحليل المشغولة:

دلالية صدر مستوحاه من النظم البنائية لإسلوب الموريانا، فهى عبارة عن شكل إناء يضاوى ذو حواف قصيرة يحتوى بداخله على تفرعات نباتية مكونة من ثلاثة فروع رئيسية:

(الفرع الأساسى فى منتصف العمل) الذى ينظر لأعلى نحو السماء ذو ملامس تنقيطية على سطح الورقة نفذت بالطرق، يليها (الفرع الثانوي بطول 3/2 ثلثى الساق الأساسى) ذو ملامس خطية على سطح الورقة، ثم يليه (الفرع المكمل ويحسب طول الساق المكمل 1/2 نصف طول الساق الأساسى) مطعم فى نهايته بحجر من العقيق الأخضر البيضاوى، وترديده مع حجر العقيق الدائرى فى المنتصف متمثلاً فى نقطة يشع منها جميع الأفرع والسيقان.

وكذلك اختيار اللون الأخضر بدرجاته للتعبير عن حيوية النباتات، فكل ذلك ساعد على تحقيق نوع من الترابط والوحدة اللونية، والفرع الأساسى رأسى على الإناء المتمثل بالخط الأفقى أعطى إتزاناً للعمل ككل.



شكل رقم (23)

العمل رقم (7) شكل (21) وشكل (22):

اسم الفنان: Chao Hsien Kuo (تشاو هسين كو)

نوع المشغولة: قلادة صدر

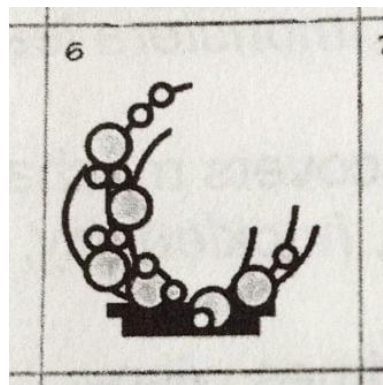
أبعاد المشغولة: 32*26*7.5 سم

الخامات المستخدمة: فضة، طلاء ذهبي

أساليب التشكيل: القطع، اللحام، السحب، الطرق

وصف وتحليل المشغولة:

قلادة صدرية مستوحاه من فن الإيكيبانا كما يبدو في العمل التخطيطي أطلقت عليه الفنانة اسم "الرياح" عبارة عن أسلاك دائرية من الفضة المؤكسده ملفوفة ونهاياتها أوراق مطلية ذهب كأنها متطايرة في الهواء حققت الفنانة الحركة من خلال الايقاع الخطي عبر الاسلاك المتداخلة و الملتفة بشكل دائري مع الشعور بالاستمرارية لتلك الخطوط وقامت بطلاء الأوراق في نهايات الاسلاك باللون الذهبي لتبدو إنها متطايرة في الهواء وسطوع لونها مع لون الفضة المؤكسدة.



شكل رقم (21)



شكل رقم (22)

قلادة صدر للفنانة "تشاو هسين كو" مستوحاه من ترتيبات فن

الإيكيبانا (https://klimt.net/jewellers/028168.net)

تم استرجاعة بتاريخ 2023/7/8

6. Cohen, Karen L. (2019), The Art of Fine Enameling, Second edition, Stackpole books, Lanham, U.S.A.

ثالثاً: الرسائل العلمية:

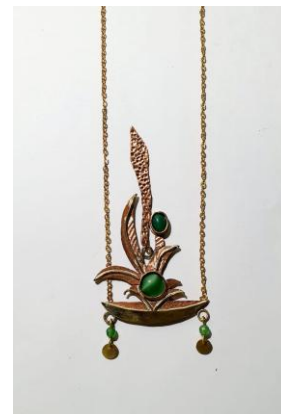
7. عارف، شريف مسعد محمد (2002)، توظيف الزجاج فى المشغولات المعدنية المستمدة من الإتجاه العضوى، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
8. فوزى، مروة (2004)، التوريق فى بناء المشغولات المعدنية الحديثة من خلال التشكيل بالشرائح والأسلاك المعدنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.
9. عفيفى، عبير محمد (2007)، الأبعاد التشكيلية لتطبيق المينا على الأشكال المعدنية المجسمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر.

رابعاً: المجلات والدوريات:

10. عمران، ريهام (2018)، الإستفادة من منتجات الخزف المتنوعة فى تصميم تنسيق الزهور اليابانى كقيمة جمالية واقتصادية، مجلة العمارة والفنون، العدد 10 .

خامساً: المراجع الإلكترونية:

11. بتاريخ <https://dictionary.cambridge.org/2023/5/11>
12. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%A8%D8%A7%D9%86%D8%A72023/4/25> بتاريخ
13. <https://kasasagi.com.au/product/antique-pair-of-japanese-bira-bira-hair-ornaments> 2023 / 7 / 7 / تم استرجاعه بتاريخ
14. <http://work.s-nakaba.com/?cid=44773#gsc.tab=0> تم استرجاعه بتاريخ 2023/7/7
15. <https://www.artmajeur.com/schoegg/en/artworks/12826211/krainier-lilien> 2023/7/7 تم استرجاعه بتاريخ
16. <https://www.etsy.com/fi-en/listing/577023821/ikebana-japanese-sakura-flower-ring> 2023/7/7 تم استرجاعه بتاريخ
17. <http://work.s-nakaba.com/?cid=10382> 2023/7/7 تم استرجاعه بتاريخ
18. <https://klimt02.net/jewellers/8168> (2023/7/ 8) تم استرجاعه بتاريخ



شكل رقم (24)

دلالية صدر من عمل الباحثة مستوحاه
من أسلوب الموريانا لمدرسة أوهارا فى فن الإيكيبانا

نتائج البحث:

1. إن القيم البنائية لفن الإيكيبانا وأسلوب الموريانا تم الإستفادة من دراستهم لتشكيل حلى معدنى.
2. تحقيق صياغات وحلول تشكيلية وجمالية قائمة على القيم البنائية لفن الإيكيبانا.

التوصيات:

1. توصى الباحثة بالتطرق لدراسة فن الإيكيبانا لما يملكه من تنوع شاسع للطبيعة.
2. البحث عن المزيد من الدراسات المرتبطة بفن الإيكيبانا بالأخص مدارسه الفنية لما تحتويه من تنوع لأشكال ترتيب الزهور والنباتات ومدى الإستفادة منها.
3. التوسع فى دراسة القيم البنائية فى أسلوب الموريانا لما يحتويه على عدة ترتيبات مختلفة وكثيرة التنوع التى يمكن الإستفادة منها ودراستها وتطبيقها فى أشغال المعادن.

المراجع:

أولاً: الكتب العربية:

1. أبو النوار، فاطمة (1994)، التذوق الفنى فى الطبيعة، مطابع الأهرام التجارية، مصر.
2. إسماعيل، إسماعيل شوقى (2000)، التصميم: عناصره وأساسه فى الفن التشكيلى، دار زهراء الشرق للنشر والتوزيع، مصر.
3. عبد المنعم، نحمده خليفة (2014)، الأشغال الفنية وتوليف الخامات البيئية، إدارة النشر العلمى، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: الكتب الأجنبية:

4. Masanobu, Kudo (1986), The History of Ikebana, Sixth printing, Shufunotomo co